حقوق الملكية الفكرية وتأثيرها على أخلاقيات البحث العلمي في البيئة الرقمية

حكيمة عطا وشاح/ مرحلة الماجستير/ كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية

hakima_atta@uomustansiriyah.edu.iq

الدكتورة خالدة عبد عبد الله/ استاذ مساعد / كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية

kh-hamudy@uomustansiriyah.edu.iq

المستخلص:

تهدف الدراسة الى التعرف على حماية حقوق الملكية الفكرية للرسائل الجامعية في البيئة الرقمية واثرها على اخلاقيات البحث العلمي، كتشجيع الابتكار وتعزيز التعاون والتبادل والنشر العلمي في ظل حقوق الملكية الفكرية على الاعمال الفكرية والذهنية من ابداعات علمية وفنية يتم التعبير عنها وتحويلها إلى أشياء مادية يدخل في نطاقها الحقوق الناتجة عن النشاط الفكري للإنسان كالحقوق الفنية والأدبية والعلمية والعلامات التجارية، وان البيئة الرقمية ساعدت على تسهيل النشر والاتاحة للمستفيدين باقل وقت وجهد ممكن. فضلا عن تمكين تقنيات الذكاء الاصطناعي من محاكاة القدرات البشرية في التعلم، التفكير، وحل المشكلات واثره في تطور الابداع والابتكار، بما في ذلك الملكية الفكرية.

اعتمد المنهج الوصفي للدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة بخدمات المعلومات المتاحة للمستفيدين في المكتبات المركزية للجامعات العراقية بوصفها مراكز لإيداع الرسائل الجامعية، اما عينة الدراسة فاقتصرت على خدمات معلومات الرسائل الجامعية في المكتبة المركزية لجامعتي بغداد والمستنصرية.

توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها، ان نسبة (٣٨,٥%) من المستفيدين يعتمدون على الذكاء الصناعي، ويرى نسبة ٣٨,٥% منهم ان استخدام مصادر البيئة الرقمية يؤثر سلبا على جودة البحث والمحتوى الاكاديمي،

وان نسبة (٣٠,٨%) يعتقدون بوجود تأثير سلبي من الاعتماد على مصادر البيئة الرقمية نتيجة مشاكل دقة وموثوقية تلك المصادر.

تقترح الدراسة، نشر الوعي بين الباحثين والمؤلفين والمبتكرين حول حقوقهم وواجباتهم بشأن حقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية، وتحديث سياسات المكتبات المركزية بشكل دوري للتأكد من مواكبتها التقدم التكنولوجي لتقديم افضل خدمات معلومات للباحثين، فضلا عن تطوير مهارات الباحثين في استخدام مصادر البيئة الرقمية الموثوقة ولا تخالف حماية الملكية الفكرية.

الكلمات المفتاحية: حقوق الملكية الفكرية، الذكاء الاصطناعي، اخلاقيات البحث العلمي، خدمات المعلومات، الرسائل الجامعية

Abstract:

The study aims to knowledge the protection of intellectual property rights for university theses in the digital environment and its effect on research ethics, such as encouraging innovation, enhancing collaboration, exchange, and scientific publishing under intellectual property rights over intellectual and mental works. These include scientific and technical creations expressed and transformed into tangible forms, encompassing rights derived from human intellectual activity, such as, technical literary, scientific rights, and trademarks. The digital environment has facilitated the ease of publication and access for beneficiaries with minimal time and effort. Moreover, it has enabled artificial intelligence technologies to simulate human capabilities in learning, thinking, and problem-solving, influencing the development of creativity and innovation, including intellectual property.

The study adopted a descriptive methodology and focused on the information services available to beneficiaries in the central libraries of Iraqi universities, being centers for the deposition of university theses. The study sample was limited to the

information services of university theses in the central libraries of Baghdad University and Al-Mustansiriyah University.

The study concluded with several findings, including that 38.5% of the beneficiaries rely on artificial intelligence, while 38.5% believe that using digital environment resources negatively affects the quality of research and academic content. Additionally, 30.8% perceive a negative impact from relying on digital environment resources due to issues related to the accuracy and reliability of these sources.

The study suggests raising awareness among researchers, authors, and innovators about their rights and responsibilities concerning intellectual property rights in the digital environment and periodically updating central library policies to ensure they keep pace with technological advancements to provide the best information services for researchers. It also recommends developing researchers' skills in using reliable digital environment resources that comply with intellectual property protection.

Keywords:

Intellectual Property Rights, Artificial Intelligence, Research Ethics, Information Services, University Theses

المقدمة:

تعد حقوق الملكية الفكرية من الركائز الأساسية التي تحمي الإبداع والابتكار في مختلف المجالات، حيث تضمن للمبدعين والمخترعين حقوقهم في الاستفادة من أعمالهم وأفكارهم، وقد اظهر التقدم في التكنولوجيا، ولاسيما في مجال الذكاء الاصطناعي، تحديات جديدة تتعلق بكيفية تطبيق وحماية هذه الحقوق في سياق الابتكارات الناتجة عن الأنظمة الذكية.

يعد الذكاء الاصطناعي تطور نوعي في العديد من مجالات الحياة، فهو يمكن الآلات من القيام بمهام معقدة كانت حكراً على البشر، مثل تحليل البيانات الضخمة، التعلم الآلي، والتنبؤ بالمستقبل، ومع هذه القدرات المتزايدة،

وفي ضوء ذلك تظهر اشكالية امتلاك الحقوق الفكرية على الابتكارات التي تُنتجها الأنظمة الذكية، فضلا عن الحاجة لتعديل التشريعات الحالية لتواكب هذه التطورات.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

ان طلبة الدراسة العليا والاولية كثيرا ما يحتاجون الى الرجوع الى الرسائل الجامعية كأحد المصادر المهمة للمعلومات، ولاسيُما في المكتبات المركزية للجامعات العراقية، الا انهم يواجهون العديد من العوائق سواء في الاستعارة الخارجية لهذا النوع من المصادر، او في اتاحتها للاستخدام عن بعد عبر المواقع الرسمية للجامعات ومستوعباتها، على الرغم من ان هذا النوع من المصادر متاح في المستوعبات لعدد من الدول العربية والاجنبية.

وتظهر مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١. كيف تؤثر قوانين حقوق الملكية الفكرية على حرية البحث العلمي واتاحة مصادر المعلومات

في البيئة الرقمية؟

٢. ما التأثيرات الأخلاقية لتطبيق قوانين حقوق الملكية الفكرية على مجتمع البحث العلمي؟
٣. ما مدى كفاية وفاعلية التشريعات المنظمة لحقوق الملكية الفكرية في تحقيق الحماية

اللازمة لهذا النوع من مصادر المعلومات؟

٤. بماذا يمكن تحقيق حرية اتاحة مصادر المعلومات للمستفيدين بضوء قوانين حماية حقوق الملكية الفكرية العراقية؟
٥. ما الاخلاقيات المعتمدة في التعامل مع مصادر المعلومات الرقمية واستخدام الذكاء الاصطناعي؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الى تحقيق عدد من الاهداف، منها الآتي:

١- التعرف على قوانين حماية حقوق الملكية الفكرية لاستخدام مصادر المعلومات في البيئة الرقمية.
٢- تحديد التأثيرات الاخلاقية لحقوق الملكية الفكرية على مجتمع البحث العلمي.

٣- استطلاع مدى كفاية وفاعلية تشريعات حقوق الملكية الفكرية في العراق في البيئة الرقمية على ضمان حقوق الملكية الفكرية.
٤- تحليل كيفية تحقيق حرية اتاحة مصادر معلومات الرسائل الجامعية في البيئة الرقمية من دون التعارض مع حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين.
٥- بث الوعي بين الباحثين حول حقوقهم وواجباتهم في ما يخص الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي.
٦- استقصاء مدى التزام الباحثين بحقوق الملكية الفكرية ودرجة استخدامهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

١. حماية الإبداع والابتكار للمؤلفين، بتعزيز حقوق الملكية الفكرية والحماية القانونية للأفكار والابتكارات، مما يشجع الباحثين على المشاركة في الدراسات العلمية وتطوير أفكار جديدة ومبتكرة.

٢. تشجيع الاستدامة المعرفية: لحماية حقوق الملكية الفكرية، وذلك بتشجيع الباحثين على نشر نتائج أبحاثهم، مما يعزز الاستفادة العامة والتطور العلمي والمعرفي.

٣. تعزيز النزاهة، إذ ان الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي وحماية حقوق الملكية الفكرية تسهم في ضمان الامانة العلمية، وحماية الباحثين والأفراد من الاستغلال غير القانوني لأعمالهم ومبتكراتهم.

٤. تعزيز التعاون والتبادل العلمي: ان ضمان حقوق الملكية الفكرية تساعد في تعزيز التعاون والتبادل العلمي بين الباحثين حيث توفر إطارًا قانونيًا لحماية الأفكار والابتكارات، مما يشجع الباحثين على مشاركة نتائج أبحاثهم وتبادل المعرفة مع زملائهم في المجال هذا يعزز التعاون والتبادل العلمي، ويسهم في تطوير المعرفة وتقدم البحوث في المجالات المختلفة.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: الجامعة المستنصرية وجامعة بغداد

الحدود الزمانية: ١/ ١٠ / ٢٠٢٣ الى ١/ ٤/ ٢٠٢٤

الحدود الشكلية: الرسائل الجامعية

الحدود الموضوعية: خدمات المعلومات الالكترونية

مجتمع الدراسة: خدمات المعلومات الالكترونية المتاحة للمستفيدين في المكتبات المركزية للجامعات العراقية.

عينة الدراسة: خدمات معلومات الرسائل الجامعية في المكتبات المركزية لجامعتي بغداد والمستنصرية.

الجانب النظري: الملكية الفكرية

١/١ مفهوم الملكية الفكرية

قبل الخوض في مفهوم الملكية الفكرية وتعريفاتها، لا بد من ذكر لمحة عن تاريخ الملكية الفكرية، حيث أن مصطلح الملكية الفكرية ليس جديدا، بل ظهر لأول مرة في الجزء الشمالي من إيطاليا خلال عصر النهضة، وفي عام ١٤٧٤م، صدر قانون خاص في مدينة البندقية لتوفير الحماية للاختراعات، واعتمد على منح المخترع حقوقه كافة. أما حماية حق المؤلف فيعود تاريخها إلى عام ١٤٤٠م، عندما اخترع يوهانس كوتنبرغ آلة الطباعة وطباعة الحروف المنفصلة. في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، اهتمت العديد من دول العالم بإعداد قوانين لتنظيم حقوق الملكية الفكرية، وتم الاتفاق دولياً على توقيع معاهدتين، وهما: اتفاقية حماية الملكية الصناعية الموقعة في باريس عام ١٨٨٣م، والاتفاقية الخاصة لحماية المصنفات الفنية والأدبية الموقعة في برن عام ١٨٨٦م. (الهيبي، ٢٠١٦)

٢/١ تعريف الملكية الفكرية لغة واصطلاحًا

الملكية لغة: تعني احتواء شيء ما، والقدرة على التصرف فيه بشكل فردي.

ويُشير المُلْكُ إلى تملك شيء ما أو أنه يكون تحت سيطرته. مثلاً، يمكن القول "هذا ملكي")ابن السكيت, ٢٠٠٢(

اما اصطلاحا، الملكية تشير إلى العلاقة الشرعية بين الإنسان والشيء الذي يحق له التصرف فيه بحرية ، فالملكية هي الحق القانوني لشخص ما في التصرف بشكل حصري في شيء معين

ينطبق مصطلح الملكية على الأشياء المادية مثل العقارات والممتلكات المنقولة. (نديم)

فالمُلْكِيَة مُشْتَقَّةٌ مِنَ المُلْكَ، الذي يعني: " التَّصَرُّف بالأمْرِ ، وَهوَ التَّملكُ والتَّولّي " (الزبيدي، ٢٠٠٨) كلمة الفكرية

لغةً: مأخوذة من كلمة "الفكر"، والتي تشير إلى تأمل العقل وتردد القلب في موضوع معين، ويقال "تفكر" عندما يقوم الشخص بالتأمل.

وَقد عَرَّفَهُ عُلَماء اللغة المعاصرون فقالوا إنَّهُ: " نَشاط ذهني، وإعمال العقل في العلوم للوصول إلى معرفة المجهول" (عمر ، ٢٠٠٨)

اصطلاحاً: تعني إعمال العقل في مسائل غير معروفة، وتنظيم الأفكار في الذهن للوصول إلى معرفة جديدة أو حل مشكلة معينة . (الغامدي)

تم تعريف الملكية الفكرية على أنها النتاج الذي يأتي من الإبداع والابتكار البشري، وقد أطلقوا عليها "الملكية الذهنية" لأنها تعود الئ الإنتاج الذهني وتشمل الملكية الفكرية أمثلة مثل حقوق المؤلف في أعماله، وحقوق المخترع في اختراعه، وحقوق التاجر في علامته التجارية. (عرارم، ٢٠٢٢-٢٠٢١)

وقد عرفتها المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) على أنها أفكار إبداعية يولدها العقل البشري، وهي أعمال أدبية أو فنية للرموز والأسماء والصور، والأفكار الإبداعية التي ينتجها العقل البشري من مصنفات أدبية أو فنية ورموز وأسماء وصور، كما تشمل اللوحات الزيتية، والمنحوتات والصور الشمسية والتصميمات العمرانية في البناء والروايات والمسرحيات والقصائد الشعرية وما شابه ذلك، وتشير (الويبو) إلى وجود ضمن مفردات الملكية الفكرية ما يسمى بالحقوق المجاورة لحق المؤلف كحقوق فناني الأداء في أدائهم ومنتجي التسجيلات المرئية والصوتية في تسجيلاتهم، ومنتجي محطات وهيئات البث في حفظ حقوق بث البرامج الإذاعية والتلفزيونية، كما وتشمل الملكية الصناعية والتي تضم العلامات التجارية

وبراءات الاختراع والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية (المنظمة العالمية للملكية الفكرية ، ٢٠١٤)

وقد صنفتها المنظمة العالمية الويبو إلى:

- حقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

- العلامات التجارية.

- المؤشرات الجغرافية.

- التصاميم الصناعية.

- براءات الاختراع.

- التصميمات التخطيطية

- حماية المعلومات غير المفصح عنها.

- مكافحة الممارسات غير التنافسية في التراخيص التعاقدية (احمد ، ٢٠٠٩)

تأسست المنظمة العالمية للملكية الفكرية (World Intellectual Property Organizationالويبو)

عام ١٩٧٠ بغرض النهوض بحماية حقوق الملكية الفكرية والانتفاع بها في جميع أنحاء العالم، ويعمل في تلك المنظمة التي تقع في جنيف نحو ٧٠٠ موظف دولي، وتضم ١٧٧ دولة عضواً، أي ما يزيد على ٩٠ بالمائة من بلدان العالم وأصبحت المنظمة إحدى الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة عام ١٩٧٤، وللمزيد عن المنظمة http://www.wipo.int/portal/index.html.en يمكن الرجوع إلى موقعها على الإنترنتبشكل عام، يشير مصطلح الملكية الفكرية على نطاق واسع الى الاختراعات والابتكارات في جميع مجالات الحياة، يمكن أن يكون للملكية الفكرية أيضا مصطلحات قانونية تعني الأفكار التي يولدها العقل البشري يقوم بإنتاجها وتحديثها و ترجمتها إلى اشياء ملموسة، وتشمل في نطاقها الحقوق الناشئة عن النشاط الفكري للإنسان في الاعمال الفنية والأدبية والعلمية والصناعية والتجارية.

وقد أصبحت الملكية الفكرية معروفة بعد ظهور دور النشر والمطابع، وأماكن الإنتاج، والمصانع. وهذا كله برز في العصور الحديثة في اوربا والعالم الغربي الذي اشتهر بالإنتاج العلمي والتقدم في الاختراعات والصناعات، وقد نال مجال الملكية الفكرية اهتمام القانونيين، ونتيجة لذلك ظهرت قوانين مختلفة لتنظيم ودعم هذا النطاق من الاتفاقيات العالمية وذلك بالاعتراف بالأهمية التي تحظى بها الملكية الفكرية لتوفير الحماية الكافية وتشجيع وتقييم الإنتاج العلمي والأدبي والفني والصناعي (احسان، ٢٠٢١-٢٠٢٢)

١/٣ الملكية الفكرية الالكترونية

ظهرت مع التطور الكبير في تقنيات المعلومات الناتج عن استخدام الحاسوب وشبكات الاتصال لتنتج اشكالا جديدة من الملكيات الفكرية، سواء بإعادة انتاج الاعمال السابقة رقميا او بظهور اشكال مستحدثة رافقت هذا التطور.

فنظم الحاسوب والانترنت في قواعد الملكية الفكرية قامت بإنشاء انماط جديدة من الإبداعات الذهنية التي تستحق التنظيم والحماية القانونية.

يمكن تعريفها اعتماد على عدة معطيات، منها:

١- الملكية الفكرية تعبر عن مجموعة من الحقوق تنشأ من تلك الجهود الفكرية للإنسان الذي يولد ابداعات أدبية وعلمية وصناعية وفنية.
٢- تستند الملكية الفكرية إلى القواعد القانونية التي تحكم الإبداع الفكري الموصوف على شكل مصنف
٣- استخدام الوسائل الإلكترونية لتخزين وتبادل المعلومات.
٤- تعتمد الأعمال الإلكترونية على برامج الحاسوب وقواعد البيانات والمواقع الإلكترونية

تبعا لذلك يمكن تعريف الملكية الفكرية الإلكترونية على أنها: «مجموعة الحقوق المعنوية والمادية المقررة للابتكار والإبداع الذهني الأدبي أو العلمي؛ والفني ألمفرغ في قالب بحيز الكتروني، او مادي باستخدام الوسائل الالكترونية.

ويظهر الفرق بين الملكية الفكرية التقليدية والملكية الفكرية الالكترونية من خلال هذه المعطيات والتعريفات، حيث ان الملكية الفكرية الالكترونية وردت ضمن الوسائل الالكترونية التي ظهرت الاختراعات الفكرية فيها سواء علميا او ادبيا او فنيا (نديم)

١/ ٤ أهمية الملكية الفكرية

ان للملكيات الفكرية أهمية على مستويات متعددة، منها:

أولا: أهمية الملكية الفكرية على المستوى العلمي

أدى ظهور الابتكار الذهني للأفراد إلى التنشيط المستمر لحركة البحث، مما اسهم بشكل أساس في بناء الأمم، وتحقيق التطور والرقي للمجتمعات وذلك أن تطور الأمم أصبح يقاس بمدى تطور الإنتاج الذهني داخل كل

مجتمع. فالصراع العلمي في الوقت الراهن، أصبح بمثابة سباق نحو التقدم العلمي، و على الرغم من اشتماله على عدة مجالات بما فيها المجال السياسي، أو الاقتصادي، أو العسكري؛ فالجوهر هو التسابق نحو طريق علمي.

ان تعزيز العلم والمعرفة والخبرة لدى الإنسان؛ سبب ذلك في ظهور القدرة على الابتكار، والإبداع؛ سواء في المجال الصناعي، أو الثقافي، أو العلمي، مما جعل العالم يدخل ضمن اعصارا جارفا ؛ نتيجة التطور الذهني في شتى المجالات.

وان الحاسوب كان من أبرز الاختراعات، حيث وضع العالم أمام حركة علمية جديدة، تتمثل في المعلوماتية، فوضعها في حيز ضيق؛ حيث أصبحت تتميز بسهولة الاقتناء دون بذل مجهود، وإمكانية الحصول عليها في فترة وجيزة. (صلاح ، ٢٠١٥)

ثانيا: أهمية الملكية الفكرية على المستوى الاجتماعي

يكمن دور الملكية الفكرية من الناحية الاجتماعية في منح الحرية للإنسان؛ حيث إن الاختراع الذهني ساعد على العيش بطريقة لائقة؛ ذلك عندما قلل الاعتماد على الجهد العضلي، وأصبح يعتد بالجهد الذهني، وبهذا فأن الابتكار يؤدي الى ازدهار وترف المجتمعات.

ثالثا : أهمية الملكية الفكرية على المستوى السياسي

أدى ظهور الملكية الفكرية في المجال الدولي إلى احداث نوع من الصراع والتنافس فيما بينها؛ حيث إن هذا الصراع أدى إلى الانقسام فيما بين الدول، رغبة في استثمار الثروات التي تمتلكها كل دولة، بما في ذلك الابتكارات الذهنية والاختراعات؛ الأمر الذي دفع الدول الأوروبية مثلا إلى الازدهار أكثر، بينما أطاح بالدول التي تعرضت للاستعمار، ودفع بها إلى التخلف أكثر؛ ذلك أن استغلال واحتكار حقوق الابتكار، أدى إلى ازدهار بعض الدول اكثر من غيرها، وبالتالي انقسام العالم إلى مجموعات متفاوتة، نظرا للتقدم والتخلف الذي ميز كل دولة عن الأخرى.

حيث تسعى الدول المتقدمة المالكة لحقوق الملكية الفكرية إلى الاستحواذ على الاختراعات المواكبة للتطور، وتأبى نقلها الى الدول المتخلفة إلا بطريقة بسيطة جدا؛ حتى تبقى تغزو السوق الاقتصادية، أو الثقافية، أو السياسية (مخلوفي، ٢٠٠٧)

رابعا: أهمية الملكية الفكرية على المستوى القانوني

أدى التطور الاقتصادي المنبثق عن الابتكارات الذهنية في المجال الرقمي، إلى ظهور الاستثمارات الجديدة للمؤسسات والشركات؛ سواء المصنعة أو المعدة للبرامج، كل ذلك أدى إلى تشريع النصوص القانونية المختلفة من أجل تنظيم وضبط هذا المجال، و لاسميا مع ظهور العالم الافتراضي الذي افرز ظهور مصطلحات جديدة، وبالتالي ظهور جرائم جديدة، ولهذا تسعى الدول إلى إيجاد الحلول القانونية والتشريعية في هذا المجال، لأغراض حماية هذه الحقوق داخل البيئة الرقمية (صلاح ، ٢٠١٥، صفحة ٥٤)

والملاحظ في هذا النطاق، ونظرا لكثرة الاعتداءات أي الجرائم الإلكترونية، دفع ذلك بالدول إلى سد الفراغ القانوني الذي تميز به هذا المجال، وأصبحت هذه النصوص القانونية تمثل أحد فروع العلوم القانونية، وعليه أصبح الاهتمام بحقوق الملكية الفكرية من الناحية القانونية امرا ضروريا في عصر ظهرت فيه الابتكارات العقلي تسير من طرف الآلة، تحكمه تكنولوجيا المعلومات، كما أن تحفيز النصوص القانونية التي تحمي هذا النطاق تشجع المبدعين أكثر وتحفزهم على الاختراع (صلاح ، ٢٠١٥)

/تنقسم الملكية الفكرية الى نوعين هما

١- الملكية الأدبية والفنية
٢- الملكية الصناعية

أولا الملكية الأدبية والفنية

وتشمل الملكية الأدبية والفنية حق المؤلف والحقوق المجاورة

إذ تعد قوانين حق المؤلف من أشد التشريعات صلة بمسألة الهوية الثقافية والتنمية الفكرية للأمم والشعوب، وذلك نظراً لأنها تختص بحماية الإنتاج الفكري بجانبيه المادي والمعنوي وبمختلف صوره وأشكاله الأدبية أو الفنية أو العلمية (يوسف، ٢٠١٧)

وقد جاء في قانون حقوق الطبع والتأليف لسنة ١٩١١ في نص المادة الأولى الفقرة الثانية تعريف حق المؤلف بأنه إيفاء للغاية المقصودة من هذا القانون تعني عبارة حق الطبع والتأليف" الحق الذي يملكه الشخص وحده في إصدار الأثر أو في إعادة إصدار أي جزء جوهري منه في شكل مادي مهما كان، وحق تمثيل الأثر أو تمثيل أي جزء جوهري منه علناً وإذا كان الأثر محاضرة فحق إلقاء المحاضرة أو أي قسم جوهري منها، وان كان

الأثر لم يتم نشره فحق نشره أو نشر أي قسم جوهري منه، ويشمل ذلك الحق الوحيد وله صور متعددة منها الترجمة والتحوير والعرض السينمائي".

وقد ورد تعريف حقوق المؤلف في المادة (٢/٨) من اتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية الموقعة في استوكهولم في ١٤ يوليه تموز ١٩٦٧ والمعدلة في ٢٨ سبتمبر/أيلول ١٩٧٩ بما يتعلق بالمصنفات الأدبية والفنية والعلمية، كالروايات والقصائد والمقالات، أما منجزات فناني الأداء و الفوتكرام وبرامج الإذاعة فقد عرفت بمصطلح الحقوق المجاورة أي أنها الحقوق التي تشبه حق المؤلف، ويعطي الحق للمؤلف وحده في إنجاز أو نسخ مؤلفاته كما يجيز له الحق في منع الغير من نسخ أو تقليد مصنفاته دون إذن منه ، ويجيز له الترخيص للغير بممارسة تلك الحقوق ايضا. (السلفتي ، ٢٠١٢)

أما بالنسبة للمصنف فيعرف بأنه الإنتاج الفكري الذي يتوصل إليه الشخص (المؤلف، وقد يأخذ المصنف عدة أشكال منها الكتاب أو الصوت أو النحت أو الرسم أو التصوير أو الحركة

وتعرف الحقوق المجاورة:

أنها مجموعة من الحقوق تمنح لأشخاص ليس مؤلفين وإنما بسبب دورهم في نشر هذه الأعمال وإيصالها إلى أكبر عدد من الناس، وفي وصف آخر لهؤلاء انهم المؤدون الذين يقومون بأعمال التمثيل والغناء، والتلاوة، أو إنشاء، أو أداء مصنفات أدبية أو فنية، ومن الأمثلة على ذلك:

– منتجو التسجيلات الصوتية وهم الأشخاص الذين يقومون بتثبيت الأصوات على شكل مادي كأشرطة الكاسيت والأسطوانات وغيرها. هيئات الإذاعة والتلفزيون وهي الهيئات التي تقوم ببث المصنفات وإرسالها لاسلكياً إلى الجمهور (الهيبي، ٢٠١٦، الصفحات ١٣٧-١٣٦)

١/ ٢يحصل المؤلف على حقين:

أ. حق معنوي: وهو يرتبط ارتباطا أبدياً بشخصية المؤلف، فلا ينسب ذلك الجهد إلى غيره، مهما طال الزمن، فإن أي مجهود ذهني تبرز فيه شخصية المؤلف يعد ابتكارا يستحق الحماية القانونية، حيث يلاحظ أن الأنظمة التشريعية الأنجلو سكسونية تحمي الحقوق الأدبية للمؤلف بمقتضى المبادئ العامة للقانون، ولا يتم إيرادها في التشريعات الخاصة بحق المؤلف ويشتمل على ما ياتي: الحق في أن ينسب إليه مصنفه بمعنى أن يذكر اسمه على جميع النسخ المنتجة، والحق في تقرير نشر مصنفه وفي تعيين طريقة النشر وموعده، والحق في إجراء أي

تعديل على مصنفه، والحق في دفع أي اعتداء عن مصنفه، أو أي تشويه له، والحق في سحب مصنفه من التداول إذا وجدت أسباب مشروعة لذلك (طلبة، ٢٠١٥)

ب **حق مادي:** هو حق عيني أصيل، ويتميز بأنه حق مؤقت ينتهي بعد مدة معينة من وفاة المؤلف، فيبقى الحق المالي طوال حياته، ويستمر لورثته لمدة خمسين سنة بعد وفاته . وبعد هذه الفترة، يتم وضع العمل في الملكية العامة. أي أنه جائز لأي شخص استغلاله دون إذن الورثة

يختلف عن الحق الأدبي للمؤلف بكونه حقاً مؤقتاً، ومن وسائل استغلال المصنف مادياً وهو يشمل: (السلفتي ، ٢٠١٢، صفحة ١١٤)

١- الحق في أن يطبع مصنفه ويذيعه ويخرجه.

٢ - الحق في استنساخ مصنفه بما في ذلك التصوير والتسجيل.

٣ -الحق في ترجمته إلى لغة أخرى أو اقتباسه

٤- الحق في أن يجيز استعمال نسخة من مصنفه لمن يعمل في الأعمال المتعلقة بعرض المصنف على الجمهور او لغرض التعليم والتثقيف

٥ الحق في نقل مصنفه إلى الجمهور عن طريق التلاوة أو العرض أو التمثيل أو أي وسيلة أخرى.

حقوق الملكية الصناعية

مجموعة من الحقوق تطبق في مجال الصناعة والتجارة وعلى المنتجات الاستخراجية، وعلى جميع المنتجات المصنعة، أو الطبيعية مثل: الحبوب، والفواكه، والمواشي والمعادن (السيد المواردي، ٢٠٠٣)وتشمل حقوق الملكية الصناعية على سبيل المثال ما يأتي:

١- **براءات الاختراع** وهي شهادة رسمية يمنحها مكتب براءات الاختراع في الدولة المعنية لكل

اختراع قابل للتطبيق الصناعي مادام هذا الاختراع جديداً ويمثل خطوة إبداعية.

٢-**نماذج المنفعة** براءات صغيرة لا ترقى أن تحصل على براءة اختراع، وتُعرف بأنها كل إضافة

جديدة في بناء وتكوين وسائل أو أدوات أو منتجات أو مستحضرات مما يستخدم في الاستعمال التجاري، كما أن التوصل إليها في الغالب لا يحتاج إلى مهارات حرفية أو تقنيات معقدة مكلفة.

٣-**التصميمات والنماذج الصناعية:** الرسم أو النموذج الصناعي هو كل ترتيب للخطوط أو كل شكل جسم بألوان أو بغير ألوان، ويُستخدم في الإنتاج الصناعي بوسيلة آلية أو يدوية أو كيميائية، والفرق بين الرسم والنموذج هو أن الرسم يهدف إلى وضع لمسة جمالية على السلعة بينما النموذج فهو الشكل الذي تتخده هذه السلعة، والهدف من كليهما هو التأثيرعلى أذواق العملاء

٤- **العلامات التجارية:** تشمل كل علامة تميز أي منتج أو سلعة عن غيره، وتشمل الأسماء التي تتخذ شكلاً مميزاً، والإمضاءات والكلمات، والحروف والأرقام، والرسوم، والرموز، وعناوين المحلات، والدمغات، والأختام، والصور، والنقوش البارزة، ومجموعة الألوان التي تتخذ شكلاً مميزاً أو اللون الواحد المميز و أغلفة العبوات ذات الألوان المميزة، وكذلك أي خليط من هذه العناصر إذا كانت تستخدم للدلالة على المنتجات والبضائع والخدمات، ويجب أن تكون مميزة وغير مضللة وغير مخالفة للنظام العام و الآداب.

٥-**الأسماء التجارية:** الأسماء التي يتخذها التاجر للدلالة على منشأة تجارية أو صناعية لتميزه عن غيره من المنشآت المماثلة، ويكون اسمه المدني جزءًا جوهرياً من الاسم التجاري.

٦-**العناوين التجارية** التسميات المبتكرة التي يستعملها التاجر في تمييز منشأته بوضعها على واجهة المتجر بقصد لفت نظر الجمهور، وقد يُستخدم الاسم التجاري كعنوان تجاري

٧-**الأصناف النباتية** هي الأصناف النباتية المستنبطة داخل البلاد أو خارجها سواء تم التوصل إليها بطريقة بيولوجية أو غير بيولوجية و بشرط أن يكون هذا المصنف جديداً ولم يتم

استغلاله تجارياً من قبل، وأن يكون مميزاً عن أي صنف آخر، وأن لا تتغير صفاته الأساسية

بتكرار زراعته .

٨-**المؤشرات الجغرافية:** إشارة توضع على السلع التي لها منشأ جغرافي محدد وصفات أو سمعة ترجع إلى ذلك المكان المرتبط في الذهن بمهارة الصانع أو بنوعية المناخ أو طبيعة التربة وهذا كله يضفي على السلعة تميزاً ويكسبها سمعة.

٩-**أسماء الدومن:** وهي بدائل للعنوان البريدي العادي في المجال الإلكتروني وإما أن تكون صفحة web page أو عنواناً لشخص محدد، وتتمثل في وضع صندوق بريد عبر شبكة الإنترنت، ويمنح صاحب العنوان رقم حتى يمكن الوصول بسهولة ويسر إلى الموضع الخاص به على شبكة المعلومات.

١٠- **مخططات التصميمات للدوائر المتكاملة:** كل منتج في هيئته النهائية أو في هيئته الوسيطة يتضمن مكونات أحدها على الأقل يكون عنصراً نشطاً ومثبتاً على قطعة من مادة عازلة وتشكل مع بعض الوصلات أو كلها كياناً متكاملاً يستهدف تحقيق وظيفة إلكترونية محددة. كما يقصد بالتصميم التخطيطي كل ترتيب ثلاثي الأبعاد معد لدائرة متكاملة بغرض (لطفي)

مكاتب الملكية الفكرية في العراق

اولا : الملكية الصناعية وتشمل:

-١ براءات الاختراع والنماذج الصناعية وزارة التخطيط / الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية -٢- العلامات التجارية (وزارة الصناعة والمعادن / دائرة التطوير والتنظيم الصناعي)

-٣- الاسماء التجارية (الاتحاد العام للغرف التجارية العراقية / مؤسسة غير حكومية) (بهاء)

ثانيا : حق المؤلف

(وزارة الثقافة / المركز الوطني لحق المؤلف والحقوق المجاورة)

المظاهر غير الاخلاقية التي تواجه العصر الرقمي تقسم إلى:

تشمل الممارسات غير الأخلاقية في البحث الممارسات المنهجية الخاطئة مثل الاستخدام الانتقائي للبيانات والبروتوكولات القديمة والتلاعب المتعمد، فضلاً عن الممارسات الخاطئة المتعلقة بالنشر مثل قضايا التأليف ومخالفات التصريح الأخلاقي . من المهم تجنب هذه الممارسات لأنها يمكن أن يكون لها عواقب وخيمة. يمكن أن يؤدي البحث غير الأخلاقي إلى نشر معلومات كاذبة أو مضللة ومنها

١ - الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية الرقمية

على الرغم من أن مسألة الملكية الفكرية هي قضية قديمة، إلا أن استخدام أجهزة الحاسوب والاتصالات عن بعد والإنترنت أدى إلى ظهور مشاكل جديدة لقد جعل النسخ في البيئة الرقمية أسهل مما كان عليه في المصادر غير الرقمية . قد يستغرق نسخ كتاب باستخدام آلة النسخ ساعات. في حين أن نسخه باستخدام برنامج حاسوب يمكن أن يتم في ثوان معدودة (اللبان، ٢٠٠٣)

ومن أشكال التعدي على الملكية الفكرية في البيئة الرقمية نشر المصنفات الرقمية دون الحصول على إذن، والنسخ واللصق. وإعادة النسخ، وتعديل المصنف ومن ثم توزيعه أو إعادة توزيعه التحميل على أجهزة الحاسوب للتعديل فلم والتغيير، أي تعدي غير قانوني على المصنفات، أو أي استخدام أو تداول غير قانوني، والاستفادة من الاستخدامات المتعددة للرخصة (مصطفئ)

٢- الاعتداء على خصوصية المعلومات

خصوصية المعلومات هي حماية المعلومات السرية للفرد وأمن البيانات الوطنية، وهي مسألة مثيرة للقلق مع تزايد الاختراقات والانتهاكات الدائمة للخصوصية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأبرزها استخدام بيانات شخصية غير صحيحة إما عن طريق التلاعب بالبيانات الشخصية أو محوها من قبل الأشخاص التخزين غير المرخص وغير القانوني لبيانات شخصية صالحة، ويمكن أن يحدث ذلك بطرق مختلفة، مثل الوصول بشكل غير قانوني إلى ملفات البيانات المملوكة للآخرين، أو من خلال مراقبة واعتراض الرسائل المتبادلة عبر البريد الإلكتروني، والكشف غير القانوني عن البيانات الشخصية وإساءة استخدامها

٣- القرصنة

القرصنة تعني الاستخدام أو النسخ غير القانوني لأنظمة التشغيل أو برامج الحاسوب المختلفة والاستفادة منها شخصيا أو تجاريا". ويتم تعريفه أيضا على أنه الوصول إلى معلومات الحاسوب بشكل غير قانوني ونسخ البرامج دون حق. وقد تكون للقرصنة طبيعة تجسسية سياسية أو عسكرية أو اقتصادية أو إدارية أو اجتماعية تهدف إلى الاستيلاء على بعض حقوق الملكية الأدبية والصناعية، ومن أشكال القرصنة تقليد البرامج، وسرقة البرنامج الأصلي، وإزالة ما يميز هويته، ونسخ البرامج مباشرة وبيعها دون دفع أموال للحصول على ترخيص بذلك من منتجيها. وتحميل البرامج على أجهزة الحاسوب وغيرها تلحق قرصنة البرامج الضرر بالشركات التي تنتج برامج الحاسوب والمستفيدين، مما يؤدي إلى ارتفاع أسعار البرمجيات وانخفاض مستوى الدعم الفني للبرنامج، كما

يتسبب في تأخير تمويل تطوير البرمجيات الجديدة؛ الأمر الذي يؤدي بالتالي إلى تدهور مستوى صناعة البرمجيات ككل (بودن، ٢٠١٠)

٤- اختراق المعلومات

بعد اختراق المعلومات تهديدا للمعلومات في القضاء الإلكتروني ويؤدي إلى جرائم الكترونية تعتمد على انتهاك حدود أحد الأنظمة السائدة في. هذا الفضاء وتُعدُّ القرصنة عملاً غير قانوني يوظف المعرفة العلمية السائدة في مجال الثقافة الحاسوبية وارتكابها اعتداء على الآخرين. يتم اختراق المواقع لتغيير محتوياتها أو سرقة معلومات سرية أو تعطيل الموقع عن العمل والسيطرة الكاملة عليه.

ونشر المهاجمون رسائل على الموقع يعلنون فيها اختراقه (الدهشان، ٢٠١٨)

٧- السرقة قد تحدث سرقة على الإنترنت نتيجة اختراق النظام المحلي أومن خلال إدخال معاملة احتيالية عبر الشبكة، يمكن سرقة بعض المعلومات الحيوية العناصر المحظورة التي يمكن الكشف عنها أو بيعها مقابل المال، أو قد تكون موجودة على أصول أخرى ذات قيمة مثل أرقام بطاقات الائتمان أو على الحسابات المصرفية او على الأموال التي يتم تداولها بمئات الملايين من الدولارات كل ساعة على شبكة الانترنت. (كلو، ٢٠٠٧)

الفصل العملي/ الجانب التحليلي للبحث

في هذا الفصل، تم إجراء توزيع استبانة على عينة استطلاعية من الطلاب الدراسات العليا لجامعتي المستنصرية وبغداد، حيث قامت الباحثة بتحديد عينة تضم ٦٠ طالبًا من الدراسات العليا يهدف هذا البحث إلى استقصاء مدى التزام الباحثين بحقوق الملكية الفكرية و اخلاقيات البحث العلمي ودرجة استخدامهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم ، مع التركيز على مجموعة من المحاور الرئيسية. تهدف هذه المحاور إلى جمع البيانات اللازمة لإجراء تحليل علمي ودقيق للموضوع، مما يسهم في تحقيق أهداف الدراسة واستخلاص النتائج .

شملت الاستبانة علئ عدة محاور منها .

١. الوعي وفهم التقنيات:

الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي: مدى معرفة الباحثين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي، مثل استخدام خوارزميات التعلم الآلي في تحليل البيانات.

استخدام الويكي: مدى معرفة الباحثين بمنصات الويكي (مثل ويكيبيديا) كمصادر للمعلومات وكيفية استخدامها في البحث الأكاديمي.

التوثيق والمصادر: مدى إدراك الباحثين لأهمية التوثيق الصحيح للمصادر المستمدة من الويكي أو أدوات الذكاء الاصطناعي.

٢. حقوق الملكية الفكرية:

فهم حقوق الملكية الفكرية: مدى معرفة الباحثين بحقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالمواد التي ينتجها الذكاء الاصطناعي أو المصادر المتاحة عبر الويكي.

انتهاك الحقوق: آرائهم حول ما إذا كان استخدام الذكاء الاصطناعي أو محتوى الويكي يمكن أن ينتهك حقوق الملكية الفكرية وكيفية تجنب ذلك.

٣. القضايا الأخلاقية والقانونية:

الأصالة والانتحال: كيفية تعامل الباحثين مع قضايا الأصالة والانتحال عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إنشاء المحتوى الأكاديمي.

الشفافية والمساءلة: مدى الشفافية في الإشارة إلى استخدام الذكاء الاصطناعي أو محتوى الويكي في الرسائل الجامعية.

المسؤولية القانونية: فهم الباحثين للمسؤوليات القانونية المرتبطة باستخدام هذه التقنيات في البحث الأكاديمي.

٤. تجارب وآراء الباحثين :

التجارب الشخصية: مشاركة الباحثيين لتجاربهم الشخصية في استخدام الذكاء الاصطناعي أو الويكي في البحث الأكاديمي.

آراء ومواقف: آرائهم حول الفوائد والمخاطر المرتبطة باستخدام هذه التقنيات وتأثيرها على حقوق الملكية الفكرية.

تحليل اسئلة الاستبانة

حيث قامت الباحثة بتحليل نتائج الاستبانة لبيان نسبة معرفة الباحثين بحقوق الملكية الفكرية ومدئ التزامهم بحقوق الملكية الفكرية واخلاقيات البحث العلمي ونسبة استخدامهم الذكاء الاصطناعي .

١-تؤثر حقوق الملكية الفكرية علئ اخلاقيات البحث العلمي في البيئة الرقمية .

تحليل نتائج هذا السؤال يوفر رؤية حول التأثير الذي تفرضه حقوق الملكية الفكرية على أخلاقيات البحث العلمي في البيئة الرقمية.

١.موافق:(69.4%)

- هذه النسبة الكبيرة من الباحثين تتفق على أن حقوق الملكية الفكرية تؤثر على أخلاقيات البحث العلمي في البيئة الرقمية.
- يعكس ذلك وعيًا بأن للملكية الفكرية دورًا كبيرًا في تشكيل السلوك الأخلاقي للباحثين الرقميين، حيث قد تعزز الالتزام بالممارسات الأخلاقية مثل احترام حقوق النشر وتجنب الانتحال، أو قد تشكل تحديات أخلاقية في الوصول إلى المعلومات.

٢. غير موافق:(8.3%)

- هذه النسبة الصغيرة تشير إلى أن بعض الباحثين لا يرون تأثيرًا كبيرًا لحقوق الملكية الفكرية على أخلاقيات البحث العلمي.
- قد يرى هؤلاء أن التزام الباحثين بالأخلاقيات العلمية هو مسألة شخصية وأخلاقية بحتة، لا تتأثر كثيرًا بعوامل مثل الملكية الفكرية.

٣. محايد:(22.2%)

- نسبة المشاركين المحايدين، وهي نسبة معتدلة، ربما تشير إلى عدم وضوح العلاقة بين الملكية الفكرية وأخلاقيات البحث العلمي لديهم، أو أنهم يرون تأثيرًا محدودًا أو غير مباشر.
- قد يكون هذا الحياد نتيجة عدم فهم أو عدم وضوح كيف يمكن للملكية الفكرية أن تؤثر على السلوك الأخلاقي في البحث العلمي.

٢-تعد حقوق الملكية الفكرية من اساسيات البحث العلمي

موافق:(83.3%)

- تشير هذه النسبة الكبيرة إلى أن الغالبية من الباحثين يرون حقوق الملكية الفكرية كعنصر أساسي لا يمكن الاستغناء عنه في البحث العلمي.

غير موافق:(2.8%)

- هذه النسبة الضئيلة من الباحثين ترى أن الملكية الفكرية ليست من أساسيات البحث العلمي.
- قد يعتقد هؤلاء أن المعرفة العلمية يجب أن تكون مفتوحة للجميع دون قيود، أو ربما يرون أن أهمية الملكية الفكرية أقل في بعض مجالات البحث التي تعتمد على التعاون المفتوح.

محايد:(13.9%)

- تشير هذه النسبة إلى أن جزءًا من الباحثين لم يحسم رأيه حول دور الملكية الفكرية كأساس في البحث العلمي، ربما بسبب عدم الوضوح الكافي حول تأثيرها المباشر أو لعدم تعاملهم المباشر مع حقوق الملكية الفكرية في أبحاثهم.
- تكون هذه النسبة مؤشرًا على الحاجة إلى توعية أفضل بأهمية الملكية الفكرية في البحث العلمي ومناقشة أدوارها وتأثيراتها.

٣-يلتزم الباحثين باخلاقيات البحث العلمي عند استخدام مصادر محمية بحقوق الملكية الفكرية في ابحاثهم

تحليل نتائج هذا السؤال يوضح آراء المشاركين حول مدى التزام الباحثين بأخلاقيات البحث عند استخدام مصادر محمية بحقوق الملكية الفكرية، ويعكس تبايناً في الآراء حول هذا الالتزام.

١-موافق:(55.6%)

- يشير أكثر من نصف الباحثين يلتزمون بأخلاقيات البحث العلمي عند استخدام مصادر محمية، مما يعكس ثقةً في أن أغلب الباحثين يحترمون حقوق الملكية الفكرية ويلتزمون بممارسات البحث الأخلاقية مثل الاستشهاد الصحيح بالمصادر وتجنب الانتحال.

- يمكن تفسير هذه النسبة بأن هناك وعياً كبيراً بين الباحثين حول أهمية الالتزام بالملكية الفكرية كجزء من النزاهة الأكاديمية.

٢. **غير موافق:(8.3%)**

- هذه النسبة الصغيرة ترى أن الباحثين لا يلتزمون تمامًا بأخلاقيات البحث عند استخدام مصادر محمية، مما قد يعكس شكوكًا حول سلوك بعض الباحثين، خاصة في البيئات الرقمية التي قد تسهّل الوصول غير المصرح به للمحتوى.
- قد تشير هذه النسبة إلى حاجة لتحسين الالتزام الأخلاقي وزيادة الرقابة على الاستخدام المسؤول للمصادر المحمية.

٣. **محايد:(36.1%)**

- نسبة كبيرة من المحايدين تشير إلى أن جزءًا كبيرًا من المستجيبين ربما غير متأكد من مدى التزام الباحثين، وقد يكون ذلك بسبب عدم وضوح السياسات أو صعوبة مراقبة مدى الالتزام بشكل كامل.
- يمكن أن يعكس هذا الحياد أيضًا تباين الممارسات بين الباحثين أو ضعف الإرشادات الواضحة حول أخلاقيات استخدام المصادر المحمية.

٤-هل تستفيد من الذكاء الاصطناعي في تنظيم المعلومات او تقديم البيانات في رسائلك جاءت نتائج هذا السؤال بنسبة

نعم ٣٨,٥

لا ١٥,٤

ربما ١٥,٤

الأغلبية تستفيد من الذكاء الاصطناعي (٣٨,٥%):

هذه النسبة الكبيرة تشير إلى أن غالبية الأشخاص يجدون قيمة حقيقية في استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين تنظيم المعلومات وتقديم البيانات في رسائلهم. قد يكون السبب وراء ذلك هو القدرة الكبيرة للذكاء الاصطناعي على تنظيم المعلومات بشكل فعال، مما يسهل على المستخدمين تقديم رسائل أكثر وضوحًا ودقة.

قلة لا تستفيد من الذكاء الاصطناعي (١٥,٤%):

نسبة الذين لا يستفيدون من الذكاء الاصطناعي ليست كبيرة ولكنها لا تزال ملحوظة. قد يشير ذلك إلى وجود بعض العقبات التي تمنعهم من الاستفادة منه، حقوق الملكية ونقص الوعي بالتكنولوجيا أو عدم توافر الأدوات المناسبة أو ربما الاعتماد على الطرق التقليدية في تنظيم المعلومات.

البعض ربما يستفيد (١٥,٤%):

هذه النسبة تشير إلى فئة غير متأكدة من فائدتهم من الذكاء الاصطناعي. قد يكون السبب في ذلك هو نقص التجربة الفعلية أو الفهم الكافي لكيفية استخدام هذه التكنولوجيا بشكل فعّال. قد يحتاج هؤلاء إلى مزيد من التوعية والتدريب ليتمكنوا من الاستفادة الكاملة من إمكانيات الذكاء الاصطناعي.

النسبة (٣٠,٧%):

من الممكن أن تكون هذه الفئة محايدة أو لم تتخذ قرارًا بعد بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي في تنظيم المعلومات وتقديم البيانات. هذا قد يشير إلى الحاجة لمزيد من البحث والتوعية حول فوائد الذكاء الاصطناعي في هذا المجال.

٥-هل تعتقد ان هناك قوانين او سياسات تحد من استخدام مصادر من الويكي وبرامج الذكاء الاصطناعي في الرسائل والاطروحات الاكاديمية .

نعم ٥٣,٨

لا ٢٣,١

ربما ٢٣,١

الأغلبية تعتقد بوجود قوانين أو سياسات (٥٣,٨%):

هذه النسبة الكبيرة تشير إلى أن غالبية الأشخاص يعتقدون أن هناك بالفعل قوانين أو سياسات تحد من استخدام مصادر من الويكي وبرامج الذكاء الاصطناعي في الأعمال الأكاديمية. هذا يمكن أن يعكس وعيًا أو تجربة سابقة بوجود إرشادات أكاديمية صارمة حول المصادر الموثوقة وقواعد الاقتباس.

المؤسسات الأكاديمية غالبًا ما تفرض هذه القيود لضمان مصداقية ودقة المعلومات المقدمة في الرسائل والأطروحات، حيث تعتبر المصادر مثل الويكي أقل موثوقية بسبب إمكانية تعديل محتواها من قبل أي مستخدم.

قلة تعتقد بعدم وجود قوانين أو سياسات (٢٣,١%):

هذه النسبة تشير إلى أن هناك مجموعة من الأشخاص يعتقدون أنه لا توجد قوانين أو سياسات محددة تمنع استخدام هذه المصادر. قد يكون هذا ناتجًا عن تجربتهم الشخصية أو فهمهم الأقل صرامة للإرشادات الأكاديمية، أو ربما اعتمادهم على مؤسسات تعليمية أكثر مرونة في هذا الشأن.

البعض غير متأكد (ربما) (٢٣,١%):

هذه النسبة تشير إلى وجود فئة غير متأكدة من وجود مثل هذه القوانين أو السياسات. قد يعكس ذلك نقص المعرفة أو الوعي بالتوجيهات الأكاديمية أو عدم وجود تجربة مباشرة مع استخدام هذه المصادر في الأعمال الأكاديمية.

٦-هل تعتقد ان استخدام مصادر من الويكي وبرامج الذكاء الاصطناعي يؤثر سلبا علئ جودة البحث والمحتوئ الاكاديمي .

نعم ٣٨,٥

لا ٣٠,٨

ربما ٣٠,٨

الأغلبية تعتقد بوجود تأثير سلبي (٣٨,٥%):

مخاوف بشأن الموثوقية والدقة: تشير هذه النسبة إلى أن هناك قلقًا ملحوظًا بشأن موثوقية ودقة المعلومات المستمدة من مصادر مثل الويكي وبرامج الذكاء الاصطناعي. الكثيرون يرون أن هذه المصادر قد تحتوي على معلومات غير موثوقة أو غير دقيقة، مما يؤثر سلبًا على جودة البحث الأكاديمي.

الاعتماد المفرط على التكنولوجيا: هناك قلق من أن الاعتماد المفرط على برامج الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى نقص في التفكير النقدي والمهارات البحثية التقليدية، مما قد ينعكس سلبًا على جودة الأبحاث والمحتوى الأكاديمي.

الذين لا يعتقدون بوجود تأثير سلبي (٣٠,٨%):

الذكاء الاصطناعي أداة قوية لتحسين البحث من خلال تنظيم المعلومات وتحليل البيانات بكفاءة وسرعة. قد تكون لديهم تجارب إيجابية في استخدام هذه الأدوات لدعم أبحاثهم.

الويكي كنقطة انطلاق: يمكن أن يُنظر إلى الويكي كمصدر جيد للحصول على معلومات أولية وسريعة، رغم الحاجة إلى التحقق من دقتها عبر مصادر أكثر موثوقية.

غير متأكدين (ربما) (٣٠,٨%):

الحيادية والتردد: هؤلاء الأفراد قد يفتقرون إلى تجربة كافية مع استخدام هذه الأدوات، أو ربما لديهم تجارب مختلطة تجعلهم غير قادرين على اتخاذ موقف واضح.

٧-هل برامج الذكاء الاصطناعي تتعارض مع حقوق الملكية الفكرية للبحث العلمي

نعم ٢٣,١

لا ١٥,٤

ربما ٦١,٥

النسبة التي تعتقد بوجود تعارض (٢٣,١%)

الوعي بالمخاطر: هذه النسبة تشير إلى أن هناك وعيًا بأن استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن أن يتسبب في مشكلات تتعلق بحقوق الملكية الفكرية. يتضمن ذلك احتمالية انتهاك حقوق النشر من خلال استخدام محتوى محمي دون إذن، أو إعادة إنتاج أعمال دون احترام حقوق المؤلفين.

٢. النسبة التي لا تعتقد بوجود تعارض (١٥,٤%)

الثقة في الامتثال القانوني: هؤلاء الأشخاص يثقون في أن برامج الذكاء الاصطناعي يمكن استخدامها بطريقة تتماشى مع القوانين الحالية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية. ربما يكون لديهم فهم أعمق لكيفية عمل هذه الأدوات وضمان التزامها بالقوانين.

التطورات التكنولوجية واللوائح: قد يعتقدون أن التكنولوجيا الحديثة يمكن أن تدمج آليات للامتثال التلقائي للقوانين، مثل فلترة المحتوى المحمي بحقوق الطبع والنشر.

٣. النسبة الأكبر غير متأكدة (ربما) (٦١,٥%)

الغموض القانوني والتكنولوجي: تشير هذه النسبة الكبيرة إلى وجود قدر كبير من عدم الوضوح بشأن هذا الموضوع. يمكن أن يكون السبب هو التعقيدات القانونية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، أو نقص المعرفة حول كيفية عمل هذه البرامج وما إذا كانت تحترم حقوق الملكية الفكرية أم لا.

٨-ما نوع تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تستخدمها في كتابة رسائلك

١-تحليل البيانات

٢- توليد النصوص

٣-لا استخدم

١. النسبة التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات (١٥,٤%)

الاستخدام التحليلي المحدود: تشير هذه النسبة إلى أن هناك مجموعة من الأشخاص يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات. هذا الاستخدام قد يكون شائعًا بين الباحثين والطلاب الذين يحتاجون إلى تحليل كميات كبيرة من البيانات بسرعة وكفاءة.

٢. النسبة التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لتوليد النصوص (٢٣,١%)

الكتابة بمساعدة التكنولوجيا: هذه النسبة الأكبر مقارنة بتحليل البيانات تعكس اعتمادًا متزايدًا على تقنيات توليد النصوص، مثل تلك التي توفرها نماذج اللغة الكبيرة، للمساعدة في كتابة الرسائل والتقارير.

زيادة الإنتاجية: استخدام الذكاء الاصطناعي في توليد النصوص يمكن أن يساعد في زيادة الإنتاجية من خلال توفير مسودات نصية أو تحسين اللغة والأسلوب، مما يجعل عملية الكتابة أسرع وأكثر سلاسة.

٣. النسبة التي لا تستخدم الذكاء الاصطناعي (٦١,٥%)

المقاومة أو عدم الوعي: تشير هذه النسبة الكبيرة إلى أن هناك عددًا كبيرًا من الأشخاص الذين لا يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي في كتابة رسائلهم. قد يكون هذا بسبب عدم الوعي بإمكانيات هذه التقنيات، أو بسبب تفضيل الطرق التقليدية في البحث والكتابة.

٩-هل تعتقد ان استخدام مصادر من مواقع الويكي مثل ويكبيديا في كتابة الرسائل والاطروحات الاكاديمية هو ممارسة مقبولة

١. النسبة التي تعتقد أن الاستخدام مقبول (٢٣,١%)

الاعتماد على مصادر سريعة وسهلة: هذه النسبة تشير إلى أن هناك مجموعة من الأشخاص يرون في ويكيبيديا مصدراً سريعاً للحصول على معلومات أساسية وأولية. قد يكون ذلك بسبب سهولة الوصول إلى ويكيبيديا وشموليتها في تغطية مواضيع متنوعة.

٢. النسبة التي تعتقد أن الاستخدام غير مقبول (٣٨,٥%)

التأكيد على المصادر الموثوقة: هذه النسبة الأكبر تعكس توجهًا قويًا نحو الاعتماد على مصادر أكاديمية موثوقة مثل الكتب، المقالات المحكمة، والمجلات الأكاديمية. يشير هذا إلى وعي بأهمية دقة وموثوقية المعلومات في الأبحاث الأكاديمية.

٣. النسبة المترددة (ربما) (٣٨,٥%)

هذه النسبة الكبيرة تشير إلى أن هناك إدراكًا لكل من الفوائد والمخاطر المحتملة لاستخدام ويكيبيديا. الأشخاص في هذه الفئة قد يرون أن ويكيبيديا يمكن أن تكون نقطة انطلاق جيدة للبحث، ولكنهم يعترفون أيضًا بالحاجة إلى التحقق من المعلومات من مصادر أكثر موثوقية.

– تمكن من معرفة ما تم إنجازه في مجال المعرفة من خلال التحقيق والبحث، والاستفادة من نتائج التي توصلت اليها هذه الدراسات في المجال الذي تغطيه

١٠–هل تعتقد ان بيئة البحث الرقمية تسهل انتهاك حقوق الملكية الفكرية مقارنة بالبحث التقليدي

١– موافق:(52.8%)

- تعتبر النسبة الأكبر من المشاركين أن البيئة الرقمية تسهل انتهاك حقوق الملكية الفكرية مقارنة بالبحث التقليدي.
- يعكس هذا انطباعًا عامًّا بأن التكنولوجيا الرقمية تسهم في زيادة سهولة الوصول إلى المحتوى مما قد يؤدي إلى انتهاك حقوق الملكية الفكرية، ربما بسبب قلة الضوابط أو سهولة النسخ والتوزيع الإلكتروني.

٢. غير موافق:(11.1%)

- هذه النسبة الصغيرة من المشاركين لا يرون أن البيئة الرقمية تسهل انتهاك حقوق الملكية الفكرية.
- قد يعتقد هؤلاء بأن هناك أدوات وتقنيات رقابية في البيئة الرقمية تساعد في حماية الحقوق، مثل حقوق النشر الإلكترونية أو آليات الكشف عن الانتحال.

٣. محايد:(36.1%)

- تشير نسبة المشاركين المحايدين إلى تردد أو عدم حسم حول هذا الموضوع، ربما لأنهم يرون توازنًا بين إيجابيات البيئة الرقمية وسلبياتها أو قد لا تكون لديهم تجربة كافية لتكوين رأي واضح.
- قد تكون هذه الفئة مؤشراً على الحاجة إلى توعية أكبر حول تأثير البيئة الرقمية على حقوق الملكية الفكرية، أو أن المسألة تعتمد بشكل كبير على السياق وطريقة الاستخدام.

نتائج الدراسة/

١. الاستفادة من الذكاء الاصطناعي:

- **38.5%**من المشاركين يستفيدون من الذكاء الاصطناعي في تنظيم المعلومات وتقديم البيانات.

- **15.4%**لا يستفيدون، مما يشير إلى وجود عقبات مثل نقص الوعي أو الاعتماد على الأساليب التقليدية.
- **15.4%**من المشاركين غير متأكدين من فائدتهم من الذكاء الاصطناعي.

٢. **وجود قوانين أو سياسات:**

- **53.8%**يعتقدون أن هناك قوانين أو سياسات تحد من استخدام مصادر من الويكي والذكاء الاصطناعي في الأبحاث الأكاديمية.
- **23.1%**يرون أنه لا توجد قيود، مما قد يعكس فهمًا أقل صرامة للإرشادات الأكاديمية.

٣. **التأثير على جودة البحث:**

- **38.5%**من المشاركين يخشون من أن استخدام مصادر مثل الويكي وبرامج الذكاء الاصطناعي قد يؤثر سلبًا على جودة البحث.
- **30.8%**لا يعتقدون بوجود تأثير سلبي، ويشددون على الفوائد التي يقدمها الذكاء الاصطناعي في تحسين البحث.

٤. **التعارض مع حقوق الملكية الفكرية:**

- **23.1%**من المشاركين يعتقدون أن هناك تعارضًا مع حقوق الملكية الفكرية عند استخدام الذكاء الاصطناعي.
- **15.4%**يثقون في إمكانية الامتثال للقوانين المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية.
- **61.5%**غير متأكدين من هذا الموضوع، مما يشير إلى وجود غموض قانوني.

٥. **أنواع تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة:**

- **15.4%**يستخدمون الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات.
- **23.1%**يستخدمون الذكاء الاصطناعي لتوليد النصوص.
- **61.5%**لا يستخدمون الذكاء الاصطناعي في كتابة رسائلهم، مما يشير إلى مقاومة أو نقص وعي.

٦. **قبول استخدام مصادر الويكي:**

- **23.1%**يعتبرون استخدام ويكيبيديا مقبولًا.
- **38.5%**يرون أن استخدام الويكي غير مقبول، مؤكدين على أهمية الاعتماد على مصادر موثوقة.
- **38.5%**من المشاركين مترددون، مما يعكس إدراكهم للفوائد والمخاطر المرتبطة باستخدام الويكي.

التوصيات/

١- تعزيز التوعية والتدريب: تدريب الطلاب: يجب على المؤسسات التعليمية تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية متخصصة لتعريف الطلاب بحقوق الملكية الفكرية وكيفية استخدام الذكاء الاصطناعي والويكي بشكل فعال في البحث الأكاديمي. يمكن أن تشمل هذه الدورات أمثلة عملية وتوجيهات حول الاستخدام الصحيح لهذه الأدوات.

٢-تحديث المناهج: إدخال موضوعات تتعلق باخلاقيات البحث العلمي والذكاء الاصطناعي وحقوق الملكية الفكرية في المناهج الدراسية، لضمان أن الطلاب يتلقون تعليمًا شاملاً حول هذه القضايا.

٣- تطوير سياسات واضحة:

-إرشادات أكاديمية: ينبغي على الجامعات والمؤسسات الأكاديمية تطوير وإصدار إرشادات واضحة حول استخدام الذكاء الاصطناعي ومصادر الويكي في كتابة الرسائل والأطروحات الأكاديمية. يجب أن تتناول هذه الإرشادات كيفية التوثيق الصحيح والامتثال لحقوق الملكية الفكرية.

-تحديث اللوائح: تعديل السياسات الأكاديمية لتواكب التطورات التكنولوجية وضمان معالجة القضايا القانونية والأخلاقية المرتبطة باستخدام هذه الأدوات.

٤-الإفصاح عن المصادر:

- تشجيع الباحثين على الإفصاح بوضوح عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي أو مصادر الويكي في أبحاثهم، مع توفير إشارة واضحة إلى كيفية استخدام هذه الأدوات.

-تحقيق في الانتهاكات: وضع آليات لمراقبة والتحقق من أي انتهاكات محتملة لحقوق الملكية الفكرية أو سوء استخدام للمصادر.

٥- تطوير مهارات الباحثين في استخدام مصادر البيئة الرقمية الموثوقة ولا تخالف حماية الملكية الفكرية

٦-تعزيز الوعي بأخلاقيات الاستخدام :توفير إرشادات وبرامج تعليمية للباحثين حول أهمية الالتزام بأخلاقيات استخدام المصادر المحمية.

المراجع

١. ابن السكيت, ا. ي .(2002) .*اصلاح المنطق* .(Vol. 1)بيروت: دار احياء التراث العربي تحقيق محمد مرعب

٢. احمد مختار عمر . (٢٠٠٨). *معجم الغة العربية المعاصرة* (المجلد ١). بيروت: عالم الكتب.

٣. الدين حميد بهاء. (بلا تاريخ). نظام الملكية الصناعية في العراق. جمهورية العراق: وزارة الصناعة والمعادن.

٤. المنظمة العالمية للملكية الفكرية . (٢٠١٤).http://www.wipo.int/portal/index.html.en

٥. يمكن الرجوع إلى موقعها على الإنترنت

٦. انور طلبة. (٢٠١٥). *حماية حقوق الملكية الفكرية.حماية حق المؤلف المصنفات العلمية والادبية والفنية والالكترونية. براءات الاختراع نمادج المنفعة.المحل التجاري.الاختصاص القضائي.* القاهرة: شركة ناس للطباعة.

٧. جعفر عرارم. (٢٠٢٢-٢٠٢١). *الضوابط القانونية لنقل التكنولوجيا في ضل قواعد حماية الملكية الفكرية.* اطروحة ، جامعة محمد خيضر، قانون خاص.

٨. جمال علي خليل الدهشان. (٢٠١٨). الارهاب في العصر الرقمي الارهاب الالكتروني .صورة مخاطر واليات مواجهته. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية* ، الصفحات ١٢١-٨٣.

٩. حليمة بودن. (٢٠١٠). القرصنة والملكية الفكرية. *مجلة القانون المغربي*، الصفحات ٨٧-٧٧.

١٠. حميد الهيبي. (٢٠١٦). *الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية في اطار منظمة التجارة العالمية.* القاهرة: المصدر القومي لاصدارات القانونية.

١١. زين الدين صلاح . (٢٠١٥). *المدخل الئ الملكية الفكرية.* دبي: دار العلم للثقافة والنشر والتوزيع.

١٢. زينب السلفتي . (٢٠١٢). *الحماية القانونية لحقوق المؤلف في فلسطين.* جامعة النجاح الوطنية.

١٣. شريف درويش اللبان. (٢٠٠٣). *تكنلوجيا الاتصال.* برس.

١٤. صباح محمد عبد الكريم كلو. (٢٨٦-٢٠٥, ٢٠٠٧). اخلاقيات مجتمع المعلومات في عصر الانترنيت. *مجلة المكتبة الملك فهد الوطنية السعودية* .

١٥. طوير احسان. (٢٠٢١-٢٠٢٢). *حماية حقوق الملكية الفكرية علئ شبكة الانترنيت.*

١٦. عبد الله مصطفئ احمد . (٢٠٠٩). حقوق الملكية الفكرية والتاليف في البيئة الانترنيت. *البوابة العربية للمكتبات والمعلومات*، صفحة ٣.

١٧. عفاف محمد نديم. (بلا تاريخ). حقوق الملكية الفكرية في العصر الرقمي بين الحماية القانونية والوصول العادل للمعلومات. *المجلة الاردنية للمكتبات والمعلومات*، صفحة ١٦.

١٨. عماد عبد السلام مخلوفي. (٢٠٠٧). *اثر اتفاقية حقوق الملكية الفكرية المرتبطة بالتجارة علئ نقل التكنلوجيا الئ الدول النامية*. اطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، العلوم الاقتصادية.

١٩. محمد بن محمد عبد الرزاق الحسيني الزبيدي. (٢٠٠٨). *تاج العروس من جواهر القاموس*. دار الهداية.

٢٠. محمد حسام محمود لطفي. (بلا تاريخ). المفاهيم الاساسية لحقوق الملكية الفكرية. *المجلة العربية العلمية للفتيان*. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/100983

٢١. محمد يوسف. (٢٠١٧). *الملكية الفكرية والابتكار وبراءة الاختراع*. الاسكندرية: دار الكتب والدراسات العربية .

٢٢. ناصر بن محمد بن مشري الغامدي. (بلا تاريخ). *حماية الملكية الفكرية في الفقه الاسلامي والاثار الاقتصادية المترتبة عليه* (المجلد ٣). مكة المكرمة: ملتقئ البحث العلمي جامعة ام القرئ.

٢٣. هبة سمير السيد المواردي. (٢٠٠٣). *المجلة العربية الدولية لادارة المعرفة*.

٢٤. يونس عبد الرزاق مصطفئ. (بلا تاريخ). حقوق الملكية الفكرية في فضاء افتراضي. *اعمال المؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات* (الصفحات ١٣٦٥-١٣٨٢). المغرب: الدار البيضاء : الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات "اعلم" ووزارة الثقافة المغرب ومؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/480758